



عرب وعالم

الولايات المتحدة تحت إسرائيل على التحقيق في جرائم غزة لتعزيز السلام

جنيف 14 أكتوبر / رويترز: طالبت الولايات المتحدة حليفها الوثيقة إسرائيل يوم أمس بإجراء تحقيقات تتسم بالمصداقية في مزاعم ارتكاب قواتها لجرائم حرب في غزة قاتلة إن من شأن ذلك إن يساعد عملية سلام الشرق الأوسط.

وقال مايكل بوسنر مساعد وزير الخارجية الأمريكية إن قادة حماس تقع على عاتقهم أيضا مسؤولية التحقيق في الجرائم وإنهاء ما وصفه باستهداف المدنيين واستخدام المدنيين الفلسطينيين دروعا بشرية في القطاع. وناقش مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة على مدى يوم واحد تقريرا حديثا لريتشارد جولدستون وهو قاض جنوبي إفريقي ومدع سابق لجرائم الإبادة بالأمم المتحدة.

وخلصت لجنته إلى إن الجيش الإسرائيلي والنشطاء الفلسطينيين ارتكبوا جرائم حرب وربما جرائم ضد الإنسانية أثناء الحرب التي دارت بينهما خلال شهري ديسمبر كانون الأول ويناير كانون الثاني. ولم تتعاون إسرائيل مع تحقيق الأمم المتحدة ورفضت التقرير ووصفته بالمتحيز.

وقال بوسنر في خطاب ممتد جنيف "نحث إسرائيل على استخدام المراجعة (القضائية) المحلية المناسبة وآليات المحاسبة الجادة للتحقيق والمتابعة بشأن مزاعم ذات مصداقية." وأضاف "وإذا أجريت بشكل صحيح ومنصف فإن هذه المراجعات يمكن أن تكون إجراءات مهمة لبناء ثقة من شأنها إن تدعم الهدف الأساسي الأكبر وهو البحث المشترك عن العدالة والسلام الدائم." وانضمت الولايات المتحدة للمجلس الذي أنشئ قبل

ثلاث سنوات مطلع هذا العام. وأكد بوسنر مجددا على رأي واشنطن بأن المجلس أولى "اهتماما غير متناسب بشكل كبير لما قامت به إسرائيل لكنه قال إن الوفد الأمريكي مستعد للدخول في نقاش متوازن.

وقال جولدستون في وقت سابق يوم الثلاثاء إن عدم المحاسبة عن جرائم الحرب في الشرق الأوسط وصل إلى "حد الأزمة" ويقوض أي أمل في إقرار السلام في المنطقة.

وأبلغ جولدستون المجلس "ثقافة الحصانة في المنطقة استمرت أطول مما يجب." وأضاف "عدم المساءلة عن جرائم الحرب وجرائم حرب محتملة ضد الإنسانية وصل إلى حد الأزمة. غياب العدالة المستمر يقوض أي أمل في عملية سلام ناجحة ويرسخ المناخ الذي يشجع أعمال العنف."



المحقق الدولي ريتشارد جولدستون

فرصة أخيرة لإيران



منشآت إيران النووية مصدر قلق للعرب

طهران 14 أكتوبر / رويترز: قالت صحف بريطانية يوم أمس إن إيران ستمنح فرصة أخيرة كي تثبت للعالم أنها جادة بشأن مناقشة طموحاتها النووية في محادثات جنيف التي ستعقد يوم غد الخميس، وفي هذا الصد حذر كاتب بريطاني من انقلاب الجبهة الداخلية على الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد. ونقلت عن دبلوماسيين غربيين قولهم إنهم سيستمعون لما سيقوله الإيرانيون قبل البت في فرض عقوبات أكثر صرامة على طهران.

لكن بعد أسبوع من تدهور العلاقات، اتضح -حسب تعبير الصحيفة- أن كمية أملا ضئيلا بوجود ما يشجع على إجراء مفاوضات مفيدة.

فقد استمرت طهران بتوتير الأجواء يوم الأحد عندما أجرت تجارب على صواريخ بعيدة المدى وواجهت إداناتا غربية، حيث وصفها وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند بأنها "تستحق الشجب". وحسب مسؤول غربي، فإن عرض سيقدم للإيرانيين يعرف بصفقة "تجميد مقابل تجميد"، أي تجميد إيران لتخصيب اليورانيوم مقابل وأضاف أن العرض سيكون "محددا زمنيا" بحيث يتيح المجال لمناقشة القضايا الرئيسية في فترة زمنية محددة.

ولفتت ديلي تلغراف إلى أن العقوبات الجديدة على إيران قد تتضمن فرض مزيد من القيود على مصارف إيرانية وحظر على أي استثمار جديد في صناعة النفط والغاز الإيرانية وتقييد التأمين على السفن التجارية المتجهة نحو الموانئ الإيرانية. وفي هذا الإطار أيضا رأى الكاتب الدائم بصحيفة ذي غارديان سايمون كينغ أنها تجربة إيران الصاروخية أمس الأول ربما تحقق الرضا "للمتشددين" في طهران، لكنها قد تثير ضجة داخلية من قبل المعارضين على غرار ما حدث عقب الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

وقال إن رفض إيران للاتفاق الغربي "المثير للضخ" يخفي في طياته سرا آخر وهو استمرار استياء النظام من خسارته للديمقراطية واحتمال تكرار انتفاضة الشوارع والتأثير غير المتوقع للعقوبات "التعجيزية" التي تلوح بها الولايات المتحدة وحلفاؤها. وأشار الكاتب إلى أن فكرة أن الأمة الإيرانية -التي تعتبر المفهوم الصعب بسبب التنوع العرقي والديني واللغوي- تقف موحدة خلف مضي الرئيس نجاد في الحقوق النووية، باتت أقل اقناعا مما كانت عليه خلال الأشهر القليلة الماضية.

مقتل جندي نيجري من قوات حفظ السلام الدولية في دارفور

الخرطوم 14 أكتوبر / رويترز: قالت قوة حفظ السلام المشتركة التابعة للأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي يوم أمس إن جنديا نيجيريا في القوة قتل وأصيب زميلان كينيان له في إقليم دارفور السوداني المضطرب عندما نصب مسلحون كمينًا لافلتهم. وبيدز إتهام المخاطر الأمنية القائمة في الإقليم رغم المساعي الدبلوماسية لإنهاء الصراع المستمر منذ ست سنوات. وقال كيمبال سايكي كبير مسؤولي الاتصال في القوة الدولية إن ما يصل إلى ثمانية مسلحين جنوبيين فتحوا النار على قوات عسكرية وقوات شرطة تابعة لقوة حفظ السلام الدولية كانت ترافق حافلة صغيرة تقل مدنيين في الحديقة مساء الاثنين.

وأضاف "ثلاثة من قوة السلام أصيبوا... وللأسف توفي أحد الجرحى في وقت لاحق متأثرا بجراحه." وصرح بأن الهجوم رفع عدد أفراد القوة الذين قتلوا في أعمال عنف منذ وصولها إلى دارفور في يناير كانون الثاني من العام الماضي إلى 17 قتيلًا.

وأضاف إن المهاجمين "فتحوا النار دون تحذير فيما يبدو... استهداف جنود قوات حفظ السلام بهذا الشكل ليس عملا جبانًا فحسب لكنه أيضا لا يحقق شيئا، ونحن ندينه."

19 قتيلا في هجمات بالعراق



سيارة تضررت في تفجير انتحاري بالرماحي قبل ثلاثة أسابيع

بغداد / متابعات: قتل 19 شخصا على الأقل، أغلبهم من قوات الأمن، في العراق يوم أمس بأعنف هجمات منذ ثلاثة أسابيع، بينما أفرج الجيش الأمريكي عن عشرات من سجناء "عصاب أهل الحق" المتهمه بخطف خمسة بريطانيين في 2007. وقتل سبعة جنود على الأقل حسب ضابط شرطة طلب عدم ذكر هويته، عندما فجر انتحاري صهريج ماء ملغوما على طريق سريع يربط الأنبار بسوريا والأردن. كما قتل ثلاثة أشخاص على الأقل في انفجار قبيلة وضعت في حافلة صغيرة شمال الديوانية جنوب بغداد.

وفي الغزالية جنوب بغداد أيضا، قتل خمسة على الأقل بينهم ضابط كبير، وجرح نحو 30 لثلاثم من الجيش، في سلسلة هجمات بالقنابل.

وقتل أربعة من الشرطة، أحدهم متقاعد، في ثلاث هجمات في بقعوبة شمال بغداد وفي الموصل.

وكان يوم أمس أعنف يوم في العراق منذ العاشر من الشهر الحالي عندما قتل 26 شخصا في هجمات متفرقة.

وكان هذا الشهر نسبيا من أهدأ الشهور منذ الغزو الأمريكي في 2003، لكن الهجمات تواصلت على الشرطة والجيش والمدنيين، في تحد لفترة الأمن العراقي على ضبط الأوضاع مع انسحاب القوات الماضي، وإلى 250 منذ يوليو/

أغسطس. وجاءت الهجمات في وقت أطلق فيه الجيش الأمريكي 35 عضوا إضافيا في "عصاب أهل الحق"، المتهمه بخطف خمسة بريطانيين في 2007. وأكد مقتل ثلاثة منهم.

وبذلك يرتفع إلى مائة عدد أعضاء الجماعة الذين أطلقهم الجيش الأمريكي منذ الأسبوع الماضي، وإلى 250 منذ يوليو/

أغسطس. وقال مندوب عنها هو سلام المالكي إن جماعته تريد إطلاق قاندها.

وأطلقت السلطات العراقية السبت والأحد 60 من الجماعة التي يشتبه في صلاتها الوثيقة بإيران.

وقال قيادي التنظيم جاسم السعدي إن بين مائة سجين أطلقوا الأيام الأخيرة كثيرا من أعضاء المجموعة، وتحدث عن مفاوضات مستمرة لإطلاق 500 آخرين.

وقال مسؤولون بريطانيون في بغداد أول أمس إنهم يعتقدون أن الجماعة وراء الاختطاف الذي جرى في هجوم على وزارة المالية في بغداد.

ونفت بغداد تفاوضها لإطلاق الرهائن أو وجود علاقة بين إطلاق السجناء وجهودها لتحريرهم.

تموز. وقال مندوب عنها هو سلام المالكي إن جماعته تريد إطلاق قاندها.

وأطلقت السلطات العراقية السبت والأحد 60 من الجماعة التي يشتبه في صلاتها الوثيقة بإيران.

وقال قيادي التنظيم جاسم السعدي إن بين مائة سجين أطلقوا الأيام الأخيرة كثيرا من أعضاء المجموعة، وتحدث عن مفاوضات مستمرة لإطلاق 500 آخرين.

وقال مسؤولون بريطانيون في بغداد أول أمس إنهم يعتقدون أن الجماعة وراء الاختطاف الذي جرى في هجوم على وزارة المالية في بغداد.

ونفت بغداد تفاوضها لإطلاق الرهائن أو وجود علاقة بين إطلاق السجناء وجهودها لتحريرهم.

عواصم العالم

أميركا تسعى إلى عزل إيران

واشنطن 14 أكتوبر / رويترز: نقلت الصحف عن مسئولين وخبراء قولهم إن إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما تتكف على وضع خطط تهدف إلى تحسين علاقات إيران الاقتصادية بباقي دول العالم لو تعثرت المحادثات المزمع إجراؤها هذا الأسبوع بشأن طموحاتها النووية.

وبينما أعرب المسئولون عن أملهم في أن توافق إيران على فتح منشآتها النووية، إلا أنهم على استعداد لأن يجعلوا من العسير على الشركات الإيرانية نقل بضائعها في أرجاء العالم بنهاية العام الجاري.

وأضافت الصحيفة أن الإدارة الأمريكية تستهدف على نحو خاص شركات التأمين وإعادة التأمين التي تؤمن على مثل تلك الأنشطة التجارية.

وينظر المسئولون الأمريكيون كذلك في السبل التي تحول دون وصول البضائع من إيران وذلك باستهداف الشركات التي تلقت حول القيود التجارية المفروضة على الجمهورية الإسلامية بإرسال تلك الشحنات عبر أطراف أخرى في دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وهونغ كونغ وغيرهما من مراكز تجارية.

غير أن الصحيفة ترى أن الإدارة لديها خيارات محدودة لاستهداف إيران بمفردها، لأنها ترغب إلى حد كبير في تجنب فرض إجراءات أكثر صرامة قد تضعف الإجماع بين الدول التي تمارس ضغوطا على إيران.

وذكر هؤلاء المسئولون أنه مهما كانت طبيعة الإجراءات التي ستتخذ فإن الغاية منها تقويض الاقتصاد الإيراني في العديد من قطاعاته، وبخاصة المعاملات التجارية التي تصب في صالح المؤسسة العسكرية والنخبة هناك.

وفي السياق ذاته، كشفت صحيفة وول ستريت جورنال الصادرة أمس إن إدارة أوباما وحلفاءها الغربيين يعكفون على دراسة وسائل جديدة للتضييق على قطاعات الطاقة والنقل والمال الإيرانية بعد أن أمطت اللثام للأسبوع الماضي عن أن طهران قامت سرا ببناء منشأة ثانية لإنتاج الوقود النووي.

وأشارت الصحيفة، نقلا عن مسئولين أوروبيين وأميركيين معنيين بالأمر، إلى أن البيت الأبيض لا يزال يواجه العديد من التحديات المتمثلة في ضرورة أن تماثل أقواله عن العقوبات أفعاله على الصعيد الدولي.

ولعل هذا ما يجعل وزارة الخزانة الأمريكية، وليس الأمم المتحدة، مناطق الحملة المالية الغربية الموجهة ضد إيران، برأي هؤلاء المسئولين.

واعتبرت الصحيفة أن الصين وروسيا وشركتاهما تفتقران إلى الحساسية فيما يتعلق بأي جهد يقضي إلى المضي قدما في فرض عقوبات مالية دون تحفظ عبر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وحتى فرنسا وألمانيا يتوانان عازفتين عن استهداف وارداتهما من الغازولين الإيراني، وهي إستراتيجية ستلحق براى الولايات المتحدة وإسرائيل أذى كبيرا بطهران.

وتستبعد وول ستريت جورنال إمكانية فرض حظر شامل على صادرات النفط الإيراني، "ذلك أن القانون الأمريكي يمنع أصلا الشركات الأمريكية من شراء النفط الإيراني، لكن أوروبا واليابان والصين هم من كبار زبائنه".

ويرى محللون أن فرض حظر على النفط الإيراني سيرفع أسعاره ما سيضر الاقتصاد العالمي ما لم تقم إحدى الدول المنتجة الكبرى كالسعودية بسد النقص.

مصر تمنع صحفيا سويديا من الدخول

القاهرة 14 أكتوبر / رويترز: قالت مصادر في مطار القاهرة الدولي إن سلطات الأمن في المطار منعت أمس الثلاثاء صحفيا سويديا مختصا بالقضايا العمالية من دخول البلاد وأمرت بتحويله إلى الجهة التي أتت منها أو الجهة التي يخطرها.

وقال مصدر إن بير-ماج مس وهو في العقد الثالث من العمر كان قادما من العاصمة التشيكية براغ حين أبلغه ضابط في جوازات المطار بأن اسمه موضوع على قائمة الممنوعين من الدخول.

وأضاف أن السلطات المصرية أبلغت السفارة السويدية في القاهرة بأن مس يرغب في إقامته في البلاد.

وقالت مصادر أمنية أن مس الذي عمل مرأسلا في مصر لصحف ومواقع على الإنترنت في السويد سبق الإلقاء القبض عليه في اضطرابات عمالية وأنه كتب في الخارج أنه تعرض لتعذيب بأيدي محتجزيه.

ولمس مدونة على الإنترنت تهتم بالقضايا العمالية. وقال المدون المصري محمد مرعي لرويترز أنه تحدث مع مس مرتين لكن الهاتف أغلق لاحقا.

وذكر المدون المصري حسام الحلاوي في مدونته (عرباوي) أن مس تحدث إليه بالهاتف وأبلغه بمبعه من الدخول.

وأضاف الحلاوي أن الصحفي السويدي محتجز في غرفة مع آخرين بالمطار.

ثلاثون قتيلا بتفجير قندهار



طفلان يبيكان أباهما الذي قتل في الانفجار (الفرنسية)

قندهار / متابعات: ارتفع عدد ضحايا انفجار عبوة في حافلة بولاية قندهار جنوب أفغانستان الثلاثاء، إلى ثلاثين قتيلا و39 جريحا.

وذكر قائد شرطة الولاية سردار محمد زازي أن من بين القتلى تسع نساء وسبعة أطفال، وأن عددا من المصابين في حالة حرجة.

وقال إن "أعداء أفغانستان يزرعون اللطم على الطريق الرئيسي السريع ويقتلون نساء وأطفالا أبرياء".

وأوضح قائد شرطة الولاية أن الحادث وقع في منطقة مايووند، وأن معظم الجرحى نقلوا إلى قاعدة قريبة لحلف الناتو للعلاج.

وذكر بيان لحاكم الولاية أن لثما محلي الصنع انفجر أثناء مرور حافلة نقل مدنيين على الطريق بين هلمند وقندهار.

وفي غضون ذلك يعقد وزراء دفاع الاتحاد الأوروبي الثلاثاء بمدينة غوتنبورغ جنوبي السويد جلسة مشاورات حول الوضع بأفغانستان في أعقاب ما أسفرت عنه غارة شنها حلف شمال الأطلسي (ناتو) على الباغدي نطق بولاية قندهار شمالي البلاد في من سقوط عشرات الضحايا من المدنيين.

يأتي ذلك في ظل تزايد حدة الانتقادات للوجود العسكري الأوربي في أفغانستان، مع ارتفاع حصيلة القتلى بين الجنود الأوربيين والمدنيين الأفغان.

بموازاة ذلك أشار الأمين العام الجديد لحلف الناتو أندرس فوغ راسموسن خلال أول زيارة له إلى واشنطن منذ اختياره للمنصب،

مقلقة، في حين أن وزارة الخارجية الفرنسية قالت في بيان إن إيران يجب أن توقف "النشطة زعزعة الاستقرار". ومن المقرر أن يكون وليام بيرنز وكيل الخارجية الأمريكية للشئون السياسية، أول دبلوماسي أمريكي يجري محادثات مباشرة مع الإيرانيين منذ 30 عاماً.

الدول الخليجية المصرية تلتهق بنفس 350 مليار دولار من صلاحيات التروية السيادية

نقلت صحيفة التايمز عن الأمم المتحدة للاستثمار العالمي أن إجمالي خسائر صناديق الثروة السيادية لكل من المملكة العربية السعودية والكويت وقطر وأبو ظبي قد وصلت إلى 350 مليار دولار خلال العالم الماضي جراء الأزمة الاقتصادية العالمية.

حيث شهدت صناديق الدول الخليجية الأربعة الغنية بالنفط انخفاض قيمة أصولها إلى 1.115 تريليون دولار بسبب هبوط الأسواق العالمية، إلا أنها تملك من استعادة قيم أصولها الإجمالية لتصبح أقرب للستويات التي كانت عليها قبل الأزمة، ذلك بعد أن ضخ حكومات هذه الدول بضائيقها عوائد ضخمة من صادرات النفط.

وذكر التقرير أن هيئة الاستثمار بأبوظبي هي الأكثر تضررا، حيث خسرت 183 مليار دولار من أصل 453 مليار دولار من صندقها، حيث قامت حكومتها ببيع 57 مليار دولار ما ساعدها على إنهاء العام الماضي عند 329 مليار دولار.

خلير، ويرى مسئولو الجنوب والمار فوربون المشردون أن مسئولو الحكومة السودانية الذين يتحدثون عن السلام ولا يفعلون شيئا يتلاعبون بمعوضات الولايات المتحدة.

إيران تمنع الفرصة الأخيرة للتفاوض حول برنامجها النووي

تلقي صحيفة التليجراف الضوء على محادثات جنيف المقرر عقدها غدا الخميس بين الدول الغربية وإيران، وتقول الصحيفة إن إيران ستسأل فرصة لتثبيت للعالم أنها جادة في مناقشة برنامجها للأسلحة النووية.

وقد أكد دبلوماسيون غربيون للصحيفة أنهم سيستمعون إلى ما كان يجب أن يقوله الإيرانيون قبل التفجير في تشديد العلاقات وكشف مستقبل تروية من مزيد من الأعمال النووية الإيرانية، لم يعد هناك أمل في الالتزام بمفاوضات هادئة.

هذا وقد واصلت طهران زيادة التوتر في علاقاتها مع الدول من خلال قيامها أمس الأول بإجراء تجارب صاروخية طويلة المدى، والتي وصفها وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند بأنها مستهجنة.

فيما أكد مسئولون أن هذه التجارب تهدف إلى صرف الانتباه عن الكشف بأن إيران كانت تقوم ببناء مفاعل نووي آخر سرا، ووصف خافيير سولانا ممثل السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي وكبير المفاوضين في محادثات جنيف التجارب بأنها



نهج مبعوث الولايات المتحدة في السودان يتسم «بالساذجة»

اهتمت صحيفة الجارديان بتسليط الضوء على احتمال نشوب حرب أهلية جديدة في جنوب السودان، وهو الأمر الذي يشكل تحديا كبيرا أمام إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما، وقالت إن الدبلوماسية الأمريكية تعتمد بشكل كبير على المبعوث الأمريكي للسودان الجنرال اسكوت كريشن الذي يسعى لتطبيع العلاقات مع الدولة الوحيدة في العالم التي يحكمها رئيس مدان بارتكاب جرائم حرب.

وعلى الرغم من أن كريشن يصف النهج الدبلوماسي المتبع في السودان بالبرجماتي والطارئ، إلا أن منتقديه في السودان والولايات المتحدة يصفونه بأنه «ساذج» بشكل

مع باقي العالم، إذا ما فشلت مفاوضات أول أكتوبر المتعلقة ببرنامج إيران النووي في تحقيق النتائج المرجوة منها. وتشير الصحيفة إلى أنه على الرغم من أن المسئولين الأمريكيين يأملون أن توافق إيران على السماح للمفتشين الدوليين بفحص برنامجها النووي، إلا أنهم وضعوا خطة يتمكون بموجبها في نهاية العام من اعتراض طريق الشركات الإيرانية لشحن بضائعها حول العالم. وتستهدف الإدارة شركات التأمين بوجه خاص لأنها ستكون الأكثر تضررا بهذه الخطة.

وتلقت الصحيفة كذلك إلى أن المسئولين يسعون إلى التوصل إلى طريقة لمنع وصول البضائع إلى إيران عن طريق استهداف الشركات التي تلقت حول القيود التجارية وترسل الشحنات إلى إيران عن طريق طرف ثالث في دبي وهونغ كونغ والمراكز التجارية الأخرى.

وترى الصحيفة أن خيارات الإدارة الأمريكية لاستهداف إيران محدودة، وذلك لأنها ترغب في تجنب أخذ تدابير قاسية من شأنها تقويض إجماع الرأي بين الدول التي تضغط على الحكومة الإيرانية، كما تستبعد الصحيفة الخيار العسكري ضد إيران، وذلك لأن المسئولين يرون أن هذه الخطوة ستؤخر فقط محاولة إيران لإنتاج سلاح نووي.

ولكن تؤكد أن هدف الإدارة الرئيسي هو زعزعة الاقتصاد الإيراني في الكثير من القطاعات، خاصة قطاع الأعمال الذي يساعد في تمويل الجيش الإيراني والنخبة.

قواتنا المسلحة والأمن حارسة كل المكاسب وهي القلعة الحصينة في مواجهة الإرهاب والتخريب والعناصر الإجرامية والإمامية والعميلة